

اشكال التنشيط الملائمة لاعمارهن ومهنهن واماكن اقامتهن وطرق نشاطتهن

تأسيس جبهة وطنية واحدة للبلاد كلها

ان سياسة الحزب بالنسبة للاديان قامت على الدوام على اساس حرية الشعب في العقيدة وحق المواطن في ان يتبع ديناً معيناً ، او لا يتبع ، وفي التعامل على قدم المساواة مع كل الاديان في المجال القانوني ، وبتوحيد كل الناس الوطنيين والتقدميين من مختلف الاديان لبناء البلاد والدفاع عنها ، وفي الوقوف امام كافة الافعال التي تتم تحت غطاء من الدين وتضر بمصالح الوطن والشعب وبناء الاشتراكية .

لقد اجتمعت حزبا ودولتنا على الدوام برفع حركة العمل المنتج ، وبناء الحياة الجديدة ، وتحسين الحياة المادية والثقافية للناس المتدينين وغير المتدينين ، وتطوير الصحة العامة والتعليم وبالذات في المناطق المحررة حديثا في الجنوب ، وبتوسيع وتنمية الوطنية الاشتراكية دون توقف ، شارحين بشكل واسع خطوط وسياسات الحزب والدولة ، محظمين بحزم الدعايات المشوهة التي يقوم بها الامبرياليون والرجعيون في ثياب كهنوتية .

ان لشعبنا وامتنا تقليد يبعث على الفخر والاعتزاز ، هو تقليد الوحدة ، ومنذ تأسيس الوحدة وهذا التقليد يتطور بقوة يوما بعد يوم في الجبهة الوطنية المتحدة .

وفي الماضي القريب اتمت جبهة فيتنام الامم والجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام ، اتمتا مهمتهما الجديدة في تعبئة وقيادة كل مراتب الشعب ، وكل القوميات المتأخية ، وكل القوى الثورية والوطنية والتقدمية في المنطقين تحت راية الوحدة الوطنية العظيمة من اجل الدفاع عن الشمال ، وفي الشمال من اجل انقاذ البلاد ، ومن اجل اكمال تحرير الجنوب وبذلك خلق قوة ضخمة لهزيمة العدو . ان الوحدة الوطنية العظيمة في الجبهة الوطنية المتحدة هي عامل من العوامل الحاسمة في انتصار الثورة الفيتنامية .

وكلما تقدمت الثورة كلما ازدادت وحدة الامة داخل الجبهة الوطنية المتحدة صلابة . والان وقد تم انجاز مهمة الثورة الوطنية الشعبية الديمقراطية في كل البلاد ، ونحن نطلق الثورة الاشتراكية ، فان صفات ومهام وتكوين الجبهة تشهد تغييرات كبيرة وكذلك ستشهد نشاطاتها . ولقد قرر مؤتمرا الاجتماع الموسع الاستشاري (الكونغرس) بين اللجنة المركزية لجبهة فيتنام الامم ، واللجنة المركزية للجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام ، واللجنة المركزية لتتحالف قوى السلام والوطنية والديمقراطية في فيتنام ، قرر دعوة (الكونغرس) من اجل تأسيس جبهة وطنية واحدة للبلاد كلها . وستشكل الجبهة من احزاب سياسية مختلفة ومنظمات جماهيرية وطبقات ومراتب اجتماعية على اساس التحالف العمالي والفلاحي . ان سمة هذه الجبهة هي جبهة مناضلة وطنية ، جبهة من اجل الاشتراكية ، جبهة اصبح المثل الاعلى المشترك لكل مكوناتها هو بناء فيتنام مسالمة مستقلة موحدة واشتراكية . ان مهمة الجبهة هي تصليب وحدة الشعب كله ، وتوحيد كل القوميات المتأخية في البلاد ، وتقوية الوحدة السياسية والمعنوية في مجتمعنا ، وتطوير الحماس الثوري والشعور بالسيادة الجماعية للشعب ، وتعبئة كل الشعب في التنافس من اجل تحقيق نجاح الثورات الثلاث وبناء الاشتراكية في بلادنا .

ان الجبهة تنظيم يهدف للوصول الى وحدة العمل بين منظماتها الاعضاء ، وتعمل على اساس التشاور الديمقراطي ، والتعاون ، والمساعدة المتبادلة . ويجب على لجان الحزب في كل المستويات ان تمارس قيادتها على النشاط الموحد والمنسق للمنظمات داخل الجبهة وذلك من اجل تحقيق المهام المشتركة المحددة في برنامج الجبهة والمهام الخاصة لكل تنظيم وتوجيهها نحو تعبئة واستئارة الحركة الجماهيرية الثورية .

عبر الاعوام الماضية كان الفيتناميون المقيمين خارج البلاد يولون افكارهم باستمرار نمو الوطن الام المحبوب ويساهمون بنشاط في القتال ضد العدوان الامريكي ومن اجل الخلاص الوطني . وفي هذه المرحلة فان اخوتنا في الوطن الذين يعيشون في الخارج سيساهمون بلا شك مساهمة اكبر في التشييد الوطني وسيتشاركون الشعب في الوطن بجهودهم من اجل اعادة بناء وتطوير الاقتصاد وتطوير الثقافة ، والعلوم ، والتكنولوجيا من اجل جعل بلادنا بلدا متحضرا

ومن اجل جعل حياة شعبنا كريمة وسعيدة .

معالجة مسألة القوميات

كانت المعالجة الصحيحة لمسألة القوميات ولا تزال ، مهمة ذات طابع استراتيجي في الثورة الفيتنامية .

وخلال سنوات حرب المقاومة الوطنية ضد العدوان الامريكي ومن اجل التشييد الاشتراكي ، ساهمت الاقليات العرقية مساهمات مجيدة في القضية الثورية العامة . ان انجازاتهم في الانتاج وفي النضال ، والتقدم السريع في حياتهم المادية والثقافية ، والتضامن الذي يزداد قوة بين مختلف المجموعات العرقية في بلادنا خلال السنوات الماضية ، هي نتيجة رائعة لسياسة حزبية حول القوميات . وانها بلهمة الحزب والدولة الحالية ان يكافحا من اجل تقوية الوحدة التي لا تهتز بين مختلف الجماعات العرقية في كل البلاد ، وان يطورا روحها الثورية وقدراتها الخلاقة في بناء وطننا فيتنام الاشتراكية . ان سياسة الحزب حول القوميات تقوم على اساس ممارسة المساواة الكاملة من كل النواحي بين مختلف المجموعات العرقية ، وفي خلق الظروف التي تسمح بالقاء الكامل على كل اختلاف في المستويات الاقتصادية والثقافية بين المجموعات العرقية الصغيرة والكبيرة ، وفي ان يجعل المناطق الجبلية تلحق بالسهول والاراضي المرتفعة تلحق بالواضحة ، وفي ان يضمن لكل المجموعات العرقية الكبيرة والصغيرة حياة متحضرة كريمة سعيدة ، وفي ان يجعلهم جميعا يتطورون في مختلف المجالات ويتحدون في مساعدة كل منهم للاخر حتى يتقدم وفي ان يمارسوا السيادة الجماعية على فيتنام المستقلة الموحدة الاشتراكية .

ولكي نطبق سياسة الحزب حول القوميات ، فانه من الحيوي ان ندفع بالثورات الثلاث ، وان نسرع بالتطور الاقتصادي والثقافي في مناطق الاقليات العرقية ، وان نطور الزراعة والغابات ، وان نقيم مناطق اقتصادية واقلية صناعية جديدة ، وان نطور الاتصالات والنقل والتجارة الاشتراكية ، وان نطور الثقافة والتعليم والفن والعلوم والصحة العامة والتربية البدنية والرياضة ورعاية الامومة والطفولة الخ . ان نسرع برفع مستويات المعيشة المادية والمعنوية بين الاقليات العرقية وان نركز بشكل خاص على العمل في اقاليم المرتفعات والاقاليم الحدودية . يجب على الحزب والدولة ان يتوصلا الى توجيهات وسياسات اساسية لتشجيع واثارة وخلق الظروف الافضل للنشاطات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في اقاليم الاقليات العرقية . وان يتبنوا اسلوبا ملائما في التعامل مع الكادر والعمال والموظفين العاملين في تلك الاقاليم المليئة بالصعوبات ، وان يدرّبوا بنشاط ويرعوا الكوادر المتحدرين من اقلية قومية في كافة قطاعات نشاط الحزب والدولة والمنظمات الجماهيرية ويديروها على التوجيه الاقتصادي والادارة في المقام الاول .

يجب ان نستمر في تحسين اعمال الدعاية والتعليم وذلك لكي نجعل المجموعات العرقية تفهم ان الحياة الكريمة المتحضرة السعيدة لكل المجموعات العرقية مرتبطة بتشبيد الاشتراكية ، وانهم جميعا لديهم القدرة وعليهم واجب المساهمة باقصى طاقاتهم في هذا العمل المجيد . يجب ان نستمر داخل الحزب وبين الشعب في عقد وازالة افكار القومية الكبرى ، والقومية الضعيفة ، واثار التمييز العرقي ، والاتجاهات الخلقية ، والتقسيم العرقي المنافية لسياسة الحزب حول القوميات . يجب على فروع الحزب وعلى المنظمات القاعدية واللجان في كل المستويات واجهزة الدولة والمنظمات الجماهيرية ، ان تسدرك وتطبق سياسة الحزب حول القوميات ، وان تفهم بشكل كامل الظروف المعيشية والنفسية ومشاعر المجموعات العرقية ، وان تحترم بحسب تقاليدهم وعاداتهم ، وان تحافظ على التقاليد الحضارية التقدمية للاقليات العرقية وتطورها . يجب ان نقدم بنشاط التوجيهات والارشادات للاقليات العرقية لتبني حياتها المتحضرة العلمية ، ولتغيير العادات المتخلفة المعرقة لتطور الاقتصاد الجديد والثقافة الجديدة وصياغة الانسان الاشتراكي الجديد في اقاليم الاقليات العرقية وازالتها تدريجيا . وبالطبع يجب تغيير العادات المتخلفة المؤمنة بالخرافات غير العلمية ولكن هذا التغيير يجب ان يكون تدريجيا وعلى اساس الالتزام بخط الجماهير . يجب ان نستخدم الشرح والاقناع وان نختظر بصبر حتى نفهم الجماهير وان نتجنب بشكل مطلق اتخاذ اجراءات فجأة وعشوائية .

تبع

الوطن والخاصيون

* تخوف من عمديات عبر النهر

شدد العدو الصهيوني من درجة استعداد قواته ودورياته في الجانب العربي من نهر الاردن وذلك خوفا من حدوث عمليات فدائية منطلقه من الاعوار عبر النهر . وكشف المراسلون العسكريون الصهاينة ان سبب المخاوف من عمليات فدائية عبر خط وقف اطلاق النار هو وصول معلومات حول نسل فدائيين الى المعور .

* بيعن يفوت الفرصه !

اتهم شمعون بيريز زعيم المعارضة المعارض رئيس الوزراء بيعن بأنه فوت فرصة « السلام » التي خادت ان تحدث بين العرب والكيان الصهيوني . وقال بيريز ان بيعن « ترك فرصة السلام في الشرق الاوسط تفوته بسبب ضغوط المتطرفين الوطنيين في حزبه » . وانتقد عادة بيعن في النقيض من اهمية اخطائه وعدم اعترافه بها ، وضرب مثلا على ذلك تغليله لاهمية طرد « البعث العسكرية الاسرائيلية » من مصر ، واعتبر ذلك بمثابة قطع العلاقات الدبلوماسية !

* تحميل العمال سبب الغلاء !

بدأ الليكود في حملة لتحميل العمال ومطالباتهم بزيادة اجورهم بسبب ارتفاع الاسعار وازدياد الغلاء وارتفاع معدلات التضخم ، وذلك لعكس الحقيقة وتبرئه حكومة بيعن .

وقد هاجم عضو الكنيست الصهيوني من الليكود « ابراهام شيرير » العمال والهيستدروت وقال ان الهيستدروت يحتاج الى قائد عمالي قوي وليس نمرا من ورق كما هو ابراهام ميشيل الذي يصرخ لطالب نقابته .

ورد ميشيل عليه بان دعاه الى مقابلة العمال ليتأكد بنفسه ان يرضعون فيه نقتهم ، وطمانه بأنه ليس في نيته الاستقالة .

* ايرليخ يصير على الاضافة

بالرغم من تهديد وزير الصناعة هيروفيتش بالاستقالة ثم عودته عنها بعد وعد تلقاه من بيعن لتقليص الميزانية الاضافية التي يطالب بها ايرليخ فان الاخير اصر على نفس الرقم المضاف وهو 28 مليار ليرة « اسرائيلية » .

اتضح هذا من خلال تقديم ايرليخ لاعتراضه الى الكنيست في الاسبوع الماضي ، وظهر ان تعهدات بيعن لهروفيتش ليست اكثر من خدعة لجعله يسحب استقالته .

* محاولات لـ « تجنيس دروز الجولان »

اعلن مناحيم بيعن رئيس وزراء العدو انه سيقدم « الجنسية الاسرائيلية » لكل عربي ينتمي للطائفة

الارض المحتلة

« الدرزية » في المرتفعات السورية المحتلة لكل من « يرغب في ذلك » . وقال بيعن انه ينوي تطبيق القوانين « الاسرائيلية » على الجولان ولكن ذلك يحتاج الى ترتيب بعض الامور السياسية الحساسة وهذا ما يجب دراسته بدقة .

* من هو « اليهودي » ؟

عارض حزب الاحرار المؤتلف في الليكود تعديل قانون « من هو اليهودي » ، والتعديل المقترح يأخذ بتعريف للحاخام كالمان كهانا الذي يقول « ان اليهودي هو من يهود حسب الشرع - الهالاخا - » .

وقد تعهد حزب الاحرار بمعارضة التعديل لصالح الطائفة اليهودية الامريكية التي تعرف باسم المحافظين « الارثوذكس » .

ومن المعروف ان هناك صراعا مستمرا داخل الكيان الصهيوني لتعريف « من هو اليهودي » منها شرط ان تكون الامم - يهودية في كل الاحوال . ويؤثر ذلك على اعتبار المواطنة ومنح الجنسية وذلك لتأكيد الهوية العنصرية الدينية للكيان .

* اختلاس في جامعة تل ابيب

كشف عضو الكنيست الصهيوني بيسح جروفرف ان لديه اثباتات بوجود تجاوزات وفوضى واختلاسات في قسم السينما بجامعة تل ابيب . واكد ان هذا القسم اشترى اجهزة بملايين الليرات بدون مناقصات ، ومنها اجهزة قديمة اشترت من الموظفين انفسهم منها ما هو غير صالح للعمل .

اضراب جديد للصحفيين

قام الصحفيون بتنفيذها خلال السنوات الماضية مطالبين بزيادة الاجور ، منها اضراب قبل ثلاثة اشهر شمل الاذاعة والتلفزيون والصحافة لاكثر من عشرة ايام ولم يتبق مصدر لاذاعة الاخبار في الكيان الصهيوني سوى « اذاعة الجيش » ، وفي ذلك الاضراب انهم وزير المالية ايرليخ الصحفيين بانهم يعالون في مطالبهم وانهم اكثر العاملين اجورا ، خصوصا وان معدل ارتفاع اجورهم كان اكثر من كل المعدلات الاخرى واكثر من معدلات تزايد التضخم بعدة اضعاف .

ادى اضراب جديد للصحفيين في فلسطين المحتلة الى توقف 6 صحف يومية بينها صحيفة « ها ارتس » المعروفة لمدة يوم واحد ، وكانت نقابة الصحفيين قد نفذت في الاسبوع الذي سبقه اضرابا تحديريا للمطالبة بزيادة لرواتب ، في اطار الاضرابات المحددة والدورية التي اعتمدها النقابة . وفي اضراب الاسبوع الماضي صدرت صحيفتي « معارف » و « يدعون احرونوت » المسائيتين بعد ان رضخت ادارتهما لطالب المحررين فيما يتعلق بزيادة الاجور . ومن الحدير بالذكر ان اضرابات عديدة